



يَا أَبْتَ إِنَّكَ قَدْ صَلَيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْيَ بَكْرًا وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا هَاهُنَا
بِالْكَوْفَةِ، نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سَنِينِ، فَكَانُوا يَقْنَتُونَ فِي الْفَجْرِ؟ فَقَالَ: أَيُّ بْنَيْ مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي مَالِكَ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدَ بْنَ طَارِقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيِّ: يَا أَبْتَ إِنَّكَ قَدْ صَلَيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْيَ بَكْرًا وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا هَاهُنَا بِالْكَوْفَةِ، نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سَنِينِ، «فَكَانُوا يَقْنَتُونَ فِي
الْفَجْرِ؟» فَقَالَ: أَيُّ بْنَيْ مُحَمَّدٍ.

[صحيح] [رواوه الترمذى وابن ماجه وأحمد]

يبين الحديث الشريف أن القنوت في صلاة الفجر إن لم يكن بسبب نازلة معينة فهو بدعة محدثة. قال شيخ الإسلام:
لا يقنط في غير الوتر، الا أن تنزل بال المسلمين نازلة، فيقنت كل مصلٍ في جميع الصلوات، لكنه في الفجر والمغرب
آكَد بما يناسب تلك النازلة، ومن تدبر السنة، علمَ علماً قطعياً أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْنَتْ دَائِمًا فِي
شَيْءٍ مِّنَ الصلوات.

معاني الكلمات

القنوت في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في
الصلاحة قائماً، وهذا معنى (قنت) هنا.
محدث أي: أمر مخترع ومبتدع في الدين، لم يرد في الشرع.
أي بنى منادي بـ(أبي)، والأصل أنها لنداء بعيد، لكن قد ينزل القريب منزلة بعيد؛ للإشعار بأنه رفيع القدر ذو مكانة عالية.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10935>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

